ابن يونس وهو اخو عيسى المذكور وكان اكبر عن أبي اسحاق
السبيعي عن البراء قال ما رأيت احدا من الناس احسن في حلة
حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مخففة من الثقيلة
ولذا دخلت الفعل الداخل على المبتدا او الخبر كانت جمته
لتضرب قريبا من منكبيه سبق شرحه بما فيه ان احسن لم يرد
به ظاهره وفي حلة حمراء البيان الواقع لا للتقييد الحديث
الخامس حديث ابي رمثة ثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن
ابن مهدي انا عبيد الله بن اياد بن لقيط السدوسي
صدوق لينه البزار مات سنة تسع وستين ومائة
خرج له الستة الا ابن ماجه عن أبيه عن أبي رمثة
بكسر الراء وسكون الميم ومثلثة التيمي حبيب بن وهب
او اسمه رفاعة وقد سبق قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه بردان تثنية برد وهو كما في القاموس
البرد ثوب مخطط وفي المصباح البرد معروف ويضاف
للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وشي والبردة كساء
صغير مربع ويقال كساء اسود صغير أخضران قال العصام
اي ذو خطوط خضر واعترضه الشارح بانه اخراج اللفظ
عن ظاهره فلا بد له من دليل وفيه تامل والسياق
يؤيد ما ذكره العصام لما سمعنا ان البرد عند اهل اللسان
ثوب مخطط فتعقيبه بالخضرة يدل على انه مخطط بها
ولو كان اخضر بحتا لم يكن بردا الحديث الثاني عشر حديث
قيلة بنت مخرمة ثنا عبد بن حميد قال انا عفان بن مسلم
الباهلي الصفار البصري الثقة الثبت الذي قال في حقه

يحيى

الحرضي بالضم وسكون الراء وضاد معجمة الى الحرض وهو الاشنان

ولعل هذا وجه ايراد ابن عدي له في الضعفا

يحيى القطان وما ادراك ما يحيى القطان اذا وافقني
عفان لا ابالي بمن خالفني قال الذهبي وقد آذى ابن عدي
نفسه بذكره له في الضعفاء لكنه تغير قبل موته بايام
مات سنة عشرين ومائتين خرج له الستة انا عبد الله
ابن حسان العنبري ابو الجنيد التميمي روى عن
حبان وعنه الحرضي قال في الكاشف ثقة وفي التقريب
مقبول من السابعة خرج له البخاري في تاريخه وابو
داود عن جدتيه دحيبة العنبرية مقبولة من الثالثة
خرج لها البخاري في تاريخه وابو داود وعليبة باهمال
الدال والحاء والعين وبعد المثناة التحتية موحدة
فيهما وهما بلفظ التصغير قال السيوطي ورايت الاولى
مضبوطة بخط من يوثق به بنقطة فوق الدال وكرة(?)
تحت الحاء انتهى وعليبة هي بنت او بنت بنت قيلة
واعترض بان صواب هذين وصفية بنتي عليبة ورده
الشارح بانه لا يمتنع ان دحيبة جدته وان امها عليبة
جدته وابو زوال(?) عمتها وكون دحيبة لها اخت اسمها
صفية ليس كلاما منه انتهى وحيث التغليط يوقع
في التخليط والاعتراض لا محيد عنه فقد صرح جماعة
الأثر بان صفية ودحيبة ابنتا عليبة وان قيلة جدة
ابيهما وممن جرى على ذلك الحافظ الكبير الامام البيهقي
فقال في سننه تبعا للامام الدنيا ابي داود ما نصه عبد
الله بن حسان العنبري حدثتني جدتاي صفية ودحيبة
ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت

دحيبة صح

Copyright © King Saud University